

محضر جملي للجلسة الخاصة بالمخطط السنوي للاستثمار 2019

25 نوفمبر 2018

جلسة خاصة بمكونات المجتمع المدني

بتاريخ 25 نوفمبر 2018 بداية من الساعة الحادية عشرة صباحا عقد المجلس البلدي ببلدية العلاء جلسة بحضور مكونات المجتمع المدني خصصت للنظر في موضوع المخطط الاستثماري السنوي 2019 وقد ترأس الجلسة السيدة حياة الفجاري رئيسة البلدية وحضرها كل من السادة والسيدات اعضاء المجلس البلدي ومكونات مجتمع مدني

- لطفي الرزقاني رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري
- الحبيب الحدادي ممثل حزب مشروع تونس
- علاء الدين المسعودي ممثل عن الديمقراطيين الاشتراكيين
- علي الجلاصي رئيس جمعية المتقاعدين
- جمال السبوعي عضو مجلس بلدي
- عبد اللثيم الحملوي مستشار بلدي
- فتحي فجاري مدير مدرسة ابتدائية ومستشار بلدي
- محبوبة الرزقاني مستشار بلدي
- شكري السبوعي ممثل عن نقابة التعليم الاساسي ورئيس جمعية اولمبيك العلاء
- عماد الديواني ممثل عن منظمة الدفاع عن المستهلك
- ناجي الغديفي ممثل جمعية سند للتنمية ومستشار بلدي
- بوجمعة الرزقاني مستشار بلدي
- حمودة الفجاري ممثل عن اتحاد الصناعة والتجارة
- فيصل المسعودي ممثل عن حركة نداء تونس ورئيس جمعية العمل الثقافي
- رضا الجلاصي ممثل عن اتحاد الشغل
- محمد علي الرزقاني ممثل عن حراك تونس الارادة
- فرج الدبيشي ممثل عن حزب اللقاء الديمقراطي

في مستهل كلمتها تولى رئيس البلدية الترحيب بالحاضرين ثم تولى وضع الجلسة في اطارها مبينة ان هذه الجلسة تنعقد في اطار تفعيل الخيار التشاركي في اعداد المخططات السنوية للاستثمار الذي دأبت عليه البلديات منذ سنة 2016 حيث تقتضي الاجراءات المعمول بها والمحددة بالدليل العملي المنجز من قبل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية حيث اقتضى عقد جلسة مع مكونات

المجتمع المدني باعتبارها شريكا فاعلا في مختلف برامج التنمية المحلية . ويتم التعويل عليها كثيرا في وضع مختلف الخطط التنموية والا تصالية لاستشراف المراحل القادمة والدور الريادي الموكل لمكونات المجتمع المدني خاصة فيما يتعلق بالمخططات الاستثمارية السنوية منها او على المستوى المتوسط او الطويل يعزز هذا الدور الهام باعتبار مكونات المجتمع المدني تبقى الاقرب الى مشاغل المواطن والتي تتقاسمها معه وتعيشها في نفس الوقت . واعتبارا الى هذا الدور الهام نلتقي اليوم لوضع خطة استراتيجية الغاية منها الاطلاع على انتظارات المواطن من المجلس البلدي ومن البلدية ككل في المرحلة القادمة وسنعمل جنبا الى جنب لتنفيذ هذه الخطة لتحقيق ما نصبوا الى تحقيقه.

اثر ذلك تمت احالة الكلمة الى الحضور وكانت التدخلات على النحو التالي:

- السيد علي الجلاصي: اشار الى الوضعية التي عليها البنية التحتية وخاصة الطرقات والارصفة على مستوى وسط المدينة بالاضافة الى غياب قنوات الصرف الصحي على اغلب احياء المنطقة البلدية.
- السيد رضا الجلاصي: اكد في بداية تدخله على ضرورة تدخل كافة السلط المحلية والجهوية وحتى الوطنية لايجاد حل جذري للوضع الكارثي بمعهد العلا 2 رغم حداثة افتتاحه في ضل غياب السياج الذي يحمي المؤسسة وروادها من تلاميذ واطار تربوي واداري على حد السواء من الدخلاء عن المؤسسة وما وقع في الاونة الاخيرة من اقتحام احد الاولياء لباحة المعهد والاعتداء بالعنف اللفظي والمادي على احد الاساتذة خير دليل على هذا الوضع المتردي . كما اشار الى ضررة المبادرة بتركيز مخفضات للسرعة امام المعهد خاصة وان الطريق المرة امامه يستعملها عدد كبير من السيارات المحملة بالبطائح المهربة وحتى التلاميذ مضطرين لاستعمال المعبد نظرا لغياب الرصيف وهو ما يجعلهم عرضة للمخاطر والبلدية مطالبة بازالة التين الشوكي (الهندي) المتواجد على جانبي الطريق في اسرع وقت ممكن . هذا بالاضافة الى وضعية الحداث العمومية والتنوير العمومي والمراقبة الصحية للمطاعم وقنوات الماء الصالح للشرب.....
- السيد علاء الدين المسعودي : اشاد باعتماد المقاربة التشاركية في اعداد المخططات السنوية للاستثمار وتشريك المواطن سواء كان ممثل لمنظمة او حزب او مواطن عادي . والعمل البلدي عمل مشترك بين البلدية والمواطن . كما اكد ان توسعة المجال البلدي لم يتزامن مع نمو الامكانيات الموضوعية على ذمة البلديات وهو ما يمثل عائق امام المجالس البلدية وارتفاع سقف المطالب... عن المخطط السنوي للاستثمار 2019 طالب باعطاء الاولوية لاحداث مسلخ بلدي خارج مناطق العمران ومزيد العناية بالتنوير العمومي وصيانة الطرقاتالى جانب النظر مع السلط المعنية في موضوع تجديد شبكة الماء الصالح للشرب..
- السيد محمد علي الرزقاني : اكد على اهمية العناية بمداخل المدينة وازالة طوابي الهندي التي تمثل نقطة سوداء تعترض كل من يزور مدينة العلا . كما طالب بتشجير مدخل المدينة من اتجاه مكثر قبل ترصيفه وتركيز الانارة العمومية . اما عن مخفضات السرعة فقد طالب بضرورة تركيزها

في اكثر من مكان امام التهور الكبير عند بعض مستعملي وسائل النقل . اما عن المسلخ البلدي فقد اكد انه لاختيار امام البلدية بين حي الصنوبر ومكان اخر في الوقت الحاضر ولمقاومة ظاهرة الذبح العشوائي اصبح من المفروض على البلدية احداث مسلخ بلدي في المكان الذي تراه مناسبا دون التقيد باملاءات اي كان....

- السيد عبد الكريم الحملاوي : في بداية تدخله اكد على ان انتظارات متساكني العلابما في ذلك من شملهم توسعة المجال البلدي كبيرة خاصة خلال سنة 2019 وهي السنة التي تلت الانتخابات البلدية والعديد من اعضاء المجلس البلدي قدموا العديد من الوعود والمواطن ولم يتم اعلام المترشحين بهذا التأخير في التدخل لفاءئدة هؤلاء الناخبين وعلى الجميع تحمل المسؤولية في كيفية اقناع الناخبين بهذا التأخير . من جهة اخرى طالب بضرورة تدخل مصالح التجهيز لتهيئة المسالك الفلاحية التي اصبحت اثر الامطار الاخيرة غير مؤهلة للاستعمال .
- السيد ناجي الغديفي : اكد في بداية تدخله على الدور الهام الموكول لمكونات المجتمع المدني باعتبارها مصدر قوة للتنمية من خلال مقترحاتها ومتابعتها لمختلف مراحل تنفيذ المشاريع . اشار كذلك الى ضرورة التفكير في ايجاد قطعة ارض لاحداث محطة للتطهير في ضل ما اصبح عليه الوضع البيئي بوادي الجباس وتهديده المباشر لمخزون الجهة من المياه الصالحة للشرب . كما طالب بالتداول في موضوع احالة ممتلكات المجلس الجهوي لفائدة البلدية لمساعدتها على تنمية مواردها المالية.

ردود رئيس البلدية :

في ردودها على مختلف التدخلت اكدت السيدة رئيسة البلدية على ان الجلسة المنعقدة اليوم كانت الغاية منها اعداد خطة اتصال بالمواطن اينما كان ودعوته للمشاركة من موقعه في اتخاذ القرار المتعلق باستعمال اعتمادات مخصصة من قبل الدولة لتحسين ظروف عيشه الا ان مختلف التدخلات طغى عليها الجاني التحليلي وتشخيص الواقع الذي يعرفه الجميع . واعتبارا لاهمية مشاركة المواطن في بلورت مكونات المخطط السنوي للاستثمار تضع البلدية مقترح خطة تتمثل بالاساس في اذاعة بلاغات على الهواء مباشرة بالاذاعات الخاصة المتواجدة بالجهة بالاضافة تعليق لافتات ومعلقات بمختلف الاماكن التي يرتادها العموم على غرار المقاهي ومختلف المؤسسات العمومية بالاضافة الى الاستعانة بسيارة مجهزة بمضخم صوت على ملك الادارة المحلية للفلاحة لاذاعة الاعلانات المخصصة لجلسات المخطط السنوي للاستثمار ... ندعو من خلالها المواطن الى حضور الجلسات التشاركية المنتظر عقدها والاستماع الى مشاغله واطلاعه على الوضع المالي والفني للبلدية ليكون على بينة من الامر ويشارك من موقعه في الرقي بمستوى العيش لكافة المواطنين.

وبالانتهاء من ذلك تم الاتفاق على اعتماد الخطة الاتصالية المقترحة من طرف البلدية على ان تساهم كل الاطراف في انجاحها .

وبالانتهاء من ذلك رفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة بعد الزوال.

العلا في 25/11/2018

رئيس البلدية

حياة الفجاري



